

تأثير تمارين مقترحة باستخدام الخرائط الذهنية على وفق السيادة المخية في تطوير الاستجابة الحركية وتعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة

الباحث رزاق عواد سعيد / جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د. بشار عبد اللطيف هاتف / جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

balubaidy@uowasit.edu.iq

أ.م.د. عامر راشد شيال / جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

amirrashid@uowasit.edu.iq

ملخص البحث

يشهد عالمنا الحالي ثورة معلوماتية في مختلف المجالات وخصوصا المجال الرياضي الذي يسعى الى بناء الانسان للوصول الى تحقيق أهداف التعلم المرجوة للفرد وللمجتمع فلا بدّ من تنفيذ توجيهات رئيسة للسياسة التعليمية من بينها تطوير الأساليب والطرائق المستخدمة في عملية التعلم في الاختصاصات المختلفة بشكل عام ولاختصاص التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل خاص وقد هدف البحث إلى نقاط عدة هي التعرف على تأثير التمارين المقترحة في تطوير الاستجابة الحركية للاعبين نادي الحي الرياضي , اعداد تمارين باستعمال الخرائط الذهنية على وفق السيادة المخية في تطوير وتعلم مهارة الدفاع عن الملعب , التعرف على نتائج الاختبارات البعدية للمجاميع قيد البحث, مشكلة البحث بوجود فروق فردية بين اللاعبين وعدم إعطاء موضوع السيادة المخية والخرائط الذهنية الاهتمام الكافي لتقليل تلك الفروق , وتكمن أهمية البحث , باستخدام الخرائط الذهنية لتسهيل عملية التعلم وتقليل الفروق بين اللاعبين .

وفروض البحث , اعداد تمارين باستعمال الخرائط الذهنية على وفق السيادة المخية تأثير معنوي في تطوير الاستجابة الحركية , اعداد تمارين باستعمال الخرائط الذهنية على وفق السيادة المخية تأثير معنوي في تعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة , وجود فروق بين الاختبارات البعدية لصالح المجاميع التجريبية , وظّف الباحث المنهج التجريبي على عينة البحث المكونة من أربع مجاميع اثنتان تجريبية واثنتان ضابطة كل مجموعة مقسمة إلى (أيمن وأيسر) بحسب مقياس السيادة المخية الذي تم توزيعه على لاعبي نادي الحي الرياضي بأعمار 15-17 سنة في الكرة الطائرة وهم (26) لاعب وقد تم استبعاد (6) لاعبين من الذين يمتلكون النمط المتكامل ليتبقى (20) لاعب يمثلون عينة البحث وتم تقسيم عينة البحث على مجموعتين

تجريبه تضم (5) لاعبين من النمط الأيمن (5) لاعبين يمثلون النمط الأيسر وضابطة تضم (5) لاعبين من النمط الأيمن و(5) لاعبين من النمط الأيسر وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية .

اهم الاستنتاجات التي خرج بها الباحث من خلال الدراسة :

ساعدت التمرينات المقترحة باستخدام الخرائط الذهنية على وفق السيادة المخية في زيادة احتمالية الاستجابة الحركية ساعد المنهج التدريبي باستخدام الخرائط الذهنية على وفق السيادة المخية في زيادة احتمالية الدفاع عن الملعب ,كان الاصحاب السيادة الدماغية اليمنى افضلية على اليسرى في المجاميع التجريبية في مهارة الدفاع عن الملعب ,ظهور فروق عشوائية بين مجاميع البحث في الاستجابة الحركية.

في ضوء استنتاجات الدراسة الحالية يوصي الباحث بالآتي :

التركيز على وظائف نصفي الدماغ لما لهما من دور مهم في العمليات العقلية المتعددة, توظيف منهاج السيادة الدماغية والخرائط الذهنية في تعلم مهارات أخرى بلعبة الكرة الطائرة .

The effect of an educational curriculum using mental maps according to brain sovereignty in learning the skill of defending the stadium by volleyball

Abstract

It is obvious that the strategy of educational advancement in all the world is based on the fact that building the human being is agoal and a starting point. In order to achieve the desired learning goals for the individual and the society, it is necessary to implement the main directives of the educational policy ,including the development o fstyles, methods and strategies utilized in the learning process in the various disciplines in general and the specialization of physical education and sports sciences in particular.

Actually, volleyball is regard as one of the group games that is characterized by its man yskills, and the difference of each skill from the other in its tactics and role in playing, especially the skill of defending the stadium, which is considered as one of the most skills that has different types, and its impact in playing seems

to be direct in obtaining points by thwarting the attacks of the opposing competitor team if it is applied correctly. All the previous reasons give the current research the significance in trying to find a serious combination to know learning by mental maps style according to brain sovereignty in learning the skill of defending the stadium by volleyball.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

إن عملية التعليم بشكل عام في كل العالم تركز على أن بناء الإنسان غاية ومنطلق ولتحقيق أهداف التعلم المرجوة للفرد والمجتمع فلا بد من تنفيذ توجيهات رئيسية للسياسة التعليمية من بينها تطوير الأساليب والطرائق المستخدمة في عملية التعلم والتدريب في الاختصاصات المختلفة بشكل عام ولاختصاص التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل خاص. وتطرق الكثير من الدراسات إلى استخدام أساليب جديدة للوصول إلى غايات عديدة وهناك مؤشر آخر إذا استطاع القائم بالتعليم والتدريب الناجح استغلاله وتوظيفه بالشكل الصحيح فإن ذلك يعني تحقيق للأهداف المراد الوصول إليها وفي مقدمتها التعلم الصحيح وهذا المؤشر هو ما يمتلكها المتعلم من قدرات واليات لمعالجة لمعلومات ونقصد هنا حصر أنواع السيادة المخية لدى المتعلم التي تحكم سلوكيات الأفراد وتوجه عملهم إذ وكما هو معروف إن كل من عمليتي التعلم والتدريب تعتمد بصورة مباشرة على الدماغ بجانبها الأيمن والأيسر إلا أنها لأفراد يختلفون في نوع السيادة التي يمتلكونها فنجد البعض منهم يسود لديهم الجانب الأيمن نجدهم أكثر قدرة وفاعلية في المهام البصرية والمكانية ونجد البعض الآخر يسود لديهم الجانب الأيسر فنجدهم أكثر فاعلية في معالجة المعلومات المنظمة زمنيا مثل اللغة. ونظرا لكون لعبة الكرة الطائرة واحدة من بين الألعاب الجماعية التي تمتاز بكثرة مهاراتها واختلاف كل مهارة عن الأخرى في تكتيكها ودورها في اللعب وبالذات مهارة الدفاع عن الملعب التي تعد من أكثر المهارات أنواعا وتأثيرها في اللعب يكاد يكون مباشر في الحصول على النقاط من خلال احباط هجمات الفريق المنافس لو تم تطبيقها بشكل صحيح ومن هنا انبثقت أهمية البحث في محاولة إيجاد توليفة جديدة لمعرفة التعلم بأسلوب الخرائط الذهنية على وفقاً السيادة المخية في تعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة. وتكمن أهمية البحث في استخدام الخرائط الذهنية لما لها من دور فاعل في عملية التعلم حيث تحول كل ما يدور في

ذهن اللاعب الى صور ومخططات يسهل تعلمها وفهمها وتقسم هذه الخرائط حسب نوع السيادة المخية التي يحددها المقياس المستخدم في البحث .

حيث تمتاز لعبة كرة الطائرة بالمواقف والحالات الكثيرة منها الانتقال من الهجوم الى الدفاع وبما ان البحث استهدف مهارة الدفاع عن الملعب سعى الباحث الى تطوير الاستجابة والتوقع الحركي لما لهما من دور فاعل في مهارة الدفاع عن الملعب التي تتطلب سرعة استجابة عالية وتوقع حركي جيد ((ان طبيعة الاداء في الكرة الطائرة تتميز بالأيقاع السريع والمباغطة فضلا عن مهاراتها المتتالية والمتسلسلة التي تتطلب مستوى عالي من الدقة في الاداء ، وهذا ما يفرض على اللاعبين التكيف والاستعداد لتلك المواقف ومنها امتلاك القدرة البدنية والمهارية وعقلية تتناسب مع المتغيرات التي تشهدها المباريات ولا سيما الحاسمة منها والمقاربة (النتائج (((صبحي و عبد المنعم, 1997, ص149)

1-2 مشكلة البحث

إن من الأهداف التي يسعى إليها القائمون بالتعليم هي تعليم مهارات كافة الألعاب وقوانينها التي تحكمها، ولا سيما لعبة الكرة الطائرة التي تتألف من مجموعة من المهارات الأساسية والتي يعد إتقانها قاعدة مهمة للتقدم في مستوى الأداء والتغلب على احتياجات مواقف اللعب المتغيرة لذ فان اختيار أساليب واستراتيجيات تعليمية حديثة وأكثر مراعاة لهذا الدور يؤدي إلى تحقيق الأهداف التي يسعون إليها، وصولاً إلى التعلم الفاعل وفي ضوء ما تقدم لاحظ الباحث عدم اعطاء موضوع السيادة المخية الأثر الكبير في الفروق الفردية بين المتعلمين نظراً لتعلقه بموضوع معالجة المعلومات لكل فرد وارتباطه بالاستراتيجيات المتعلقة بنفس الموضوع ولا سيما الخرائط الذهنية وهي من الأدوات الفاعلة في تمثيل المعرفة والبناء عليها فهي هامة لجعل التعلم المخفي مرئياً للاعب نفسه او للآخرين وتساعد في تحقيق تعلم ذي معنى حيث ان المخططات التي تحتويها الخرائط الذهنية ترسخ لدى المتعلم منهجاً للتفكير المنظم الذي يتفق مع طبيعة الدماغ البشري . ووفقاً لكل ما تقدم تولد على ذهن الباحث تساؤلاً وهو هل بالإمكان الاستفادة من نوع السيادة المخية التي يتميز بها المتعلم وبالتالي الوصول إلى نوع جديد من الاستراتيجيات التي قد تكون فاعلة في التقليل من مستوى التباين الذي يظهر لدى المتعلمين عند تعلمهم مهارات الكرة الطائرة.

1-3 اهداف البحث

1- التعرف على السيادة المخية لدى العينة قيد البحث.

2- التعرف على تأثير التدريبات المقترحة باستخدام الخرائط الذهنية على وفق السيادة المخية في تطوير سرعة الاستجابة .

3- التعرف على تأثير التدريبات المقترحة باستخدام الخرائط الذهنية على وفق السيادة لمخية في تعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.

1-4 فرضا البحث

1- للمنهج التدريبي باستخدام الخرائط الذهنية على وفق السيادة المخية تأثير معنوي في تعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.

2- للمنهج التدريبي باستخدام الخرائط الذهنية على وفق السيادة المخية تأثير معنوي في تعلم سرعة الاستجابة الحركية بالكرة الطائرة .

1-5 مجالات البحث :

المجال البشري: لاعبي نادي الحي الرياضي فئة الناشئين للعام 2020-2021.

المجال أزماني: 2020/12/20 ولغاية 2021/7/11

المجال المكاني: القاعة الرياضية المغلقة في نادي الحي الرياضي

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

تحدد طبيعة المشكلة التي سيقوم الباحث بدراستها طبيعة المنهج المناسب لحلها , لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي ذي التصميم التجريبي بأسلوب المجاميع المتكافئة لملاءمته طبيعة المشكلة , ولغرض الوصول إلى نتائج البحث .

2-2 مجتمع البحث وعيناته

تحدد مجتمع البحث بلاعبي نادي الحي بالكرة الطائرة فئة الناشئين في محافظة واسط للموسم 2020-2021 والبالغ عددهم (26) لاعبا .

2-2-1 عينة البحث الرئيسة:-

قام الباحث باختيار عينة البحث من مجتمع البحث بالطريقة العمدية وتمثلت بلاعبي نادي الحي الرياضي بالكرة الطائرة والبالغ عددهم (26) لاعب ولتحقيق هدف البحث الأول تم تطبيق مقياس السيادة المخية

لغرض توزيع اللاعبين على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية , وقام الباحث بتقسيم عينة البحث حسب نوع السيادة المخية التي ظهرت من خلال تطبيق مقياس (ديان) على اللاعبين الى (10) لاعبين للمجموعة التجريبية مقسمين الى (5) لاعبين ذوي سيادة مخية يمنى و (5) لاعبين ذوي سيادة مخية يسرى , أيضا اختار الباحث (10) لاعبين للمجموعة الضابطة مقسمين الى (5) لاعبين ذوي سيادة مخية يمنى و (5) لاعبين ذوي سيادة مخية يسرى , وتم استبعاد (6) لاعبين لعدم الالتزام وبعضهم لديه سيادة مخية متكاملة , وتم توزيع اللاعبين على مجاميع البحث الضابطة والتجريبية بالطريقة العشوائية (القرعة) .

2-2-2-2 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

2-2-2-2-1 تجانس العينة:

تحقق الباحث من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات الجسمية وهي (الطول, والكتلة, والعمر الزمني, والعمر التدريبي), وكما هو مبين في الجدول (1).
الجدول (1) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول, والكتلة, والعمر الزمني, والعمر التدريبي)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	الطول	سم	149.67	153.0	5.15	-0.77
2	الكتلة	كغم	43.37	42.50	2.81	0.93
3	العمر الزمني	سنة	15.38	15.50	0.71	-0.50
4	العمر التدريبي	سنة	1.58	1.62	0.81	-0.15

تبين نتائج الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء المحسوبة للمتغيرات جميعها أصغر (± 1), مما ذا يدل على تجانس أفراد العينة في متغيرات (الطول, والكتلة, والعمر الزمني, والعمر التدريبي) كافة.

2-2-2-2-2 تكافؤ مجموعتي البحث :

بعد أن تم تقسم مجموعات البحث الضابطة والتجريبية على وفق السيادة الدماغية وتحديدها, تم إجراء التكافؤ بين مجاميع البحث الاربعة في الإختبارات قيد البحث, واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS ومن

خلالها استخدام تحليل التباين (F)، كما مبين في الجدول رقم (2) الذي يبين عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المجاميع الأربعة، للاستدلال على تكافؤ المجموعات

جدول (2) يبين تكافؤ المجموعات في متغيرات البحث المختارة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	Sig.	الدلالة
مصدر التباين						
الدفاع عن الملعب	بين المجموعات	3	0.000	0.000	1.000	عشوائي
داخل المجموعات	60.800	16	3.800			
الكل	60.800	19				

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

استعان الباحث بالوسائل الآتية :-

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- الملاحظة .
- الاختبارات والقياس
- استمارات التسجيل لنتائج الاختبارات
- المقابلات الشخصية .
- الاستبانة .

2-3-2 الأدوات والأجهزة

- ملعب كرة طائرة قانوني .
- كرات طائرة قانونية عدد (10) .
- قميص تمرين عدد (22)
- صفارة نوع (akma) عدد (3) .
- اقماع عدد (5) .
- ساعات توقيت يدوية عدد (2)

- حاسبة يدوية علمية نوع (sharp) عدد (2) .
- جهاز طبي لقياس الوزن والطول .
- كامرة تصوير فيديو نوع (sony) عدد (1) .
- جهاز حاسوب لابتوب عدد(1) نوع (acer) .

2-4 تحديد المتغيرات :

2-4-1 مقياس السيادة المخية

قام الباحث باستخدام المقياس الخاص بالسيادة المخية والمعد من قبل ديان والذي هو عبارة عن اختبار مكون من 21 مفردة وتتكون كل مفردة من فقرتين (أ، ب) وينبغي على المجيب أن يختار فقط فقرة واحدة من الفقرتين الموجودتين في المفردة فأحدى الفقرتين تعني أحد جانبي الدماغ والأخرى بالجانب الآخر من الدماغ وبعد جمع الفقرات المتعلقة بالجانب الأيمن والأيسر تظهر درجة المستجيب يتم تصنيف المفحوصين تبعاً لدرجة المقياس كالآتي

❖ (8-0) درجة سيطرة النمط الأيسر

❖ (13-9) درجة سيطرة النمط المتكامل

❖ (21-14) درجة سيطرة النمط الأيمن

(وسام صلاح , 2015, ص101)

2-4-2 اختيار اختبارات المتغيرات قيد البحث

بعد تحديد المتغيرات الخاصة بالبحث ، قام الباحث باختيار الاختبارات الخاصة بمهارة الدفاع عن الملعب طريق جمع عدد من الاختبارات ووضعها في استمارة استبيان لاستطلاع آراء (الخبراء والمختصين) في الاختبار والقياس والكرة الطائرة لترشيح الاختبار المناسب، وبعد جمع الاستمارات وتفريغها ، تم اختيار الاختبار المناسب كما مبين في الجدول رقم (3)

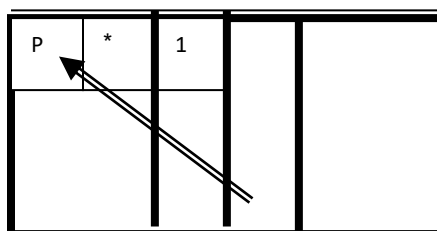
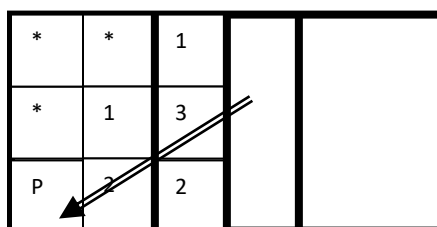
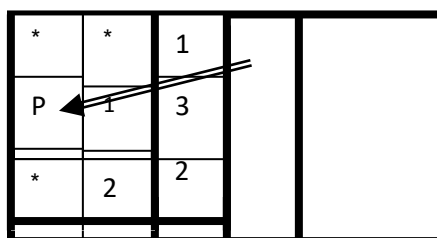
الجدول رقم (3) يبين اختيار وترشيح الاختبارات

ت	القدرة	الاختبارات المرشحة	الاهمية النسبية	قبول الترشيح	
				نعم	كلا
7	الدفاع عن الملعب	الاختبار الاول	93%	✓	

x		%36	الاختبار الثاني	8
x		%34	الاختبار الثالث	9

5-4-2 اختبار تقويم الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب من المنطقة الخلفية

- الهدف من الاختبار :- قياس الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب .
 - الادوات المستخدمة :- ملعب الكرة الطائرة قانوني وكرات عدد (5) وشريط ملون لتقسيم الملعب كما في الشكل (14) ادناه :
 - مواصفات الاداء :- يقف اللاعب جاهزاً للدفاع ضد الكرات المضروبة ضرباً ساحقاً في المركز (1) ويقف المدرب في الملعب المقابل على منضدة لأداء الضرب الساحق نحو المنطقة الخلفية فيقوم اللاعب باداء الدفاع كيفما يتطلبه الوضع .
 - شروط الاداء :- يعطى لكل لاعب (3) محاولات لكل منطقة (1 ، 6 ، 5) بحيث تكون الدرجة العظمى (27) درجة . اما في حالة خروج الكرة المدافعة الى الخارج فيعطى (صفر) للمحاولة .
 - التسجيل :- يعطى اللاعب درجة المنطقة التي تسقط بها الكرة .
- (سهيل جاسم ، 2006 ، ص 83)



*	1	3
*	2	2

الشكل (5) يوضح الية اختبار الدفاع عن الملعب

2-5 التجربة الاستطلاعية

من أجل ضبط متغيرات الدراسة ، والوقوف على معوقات العمل ، والتأكد من مفردات المنهج لابد للباحث من إجراء تجربة استطلاعية قبل التجربة الرئيسية للبحث اذ تعد التجربة الاستطلاعية "تدريباً عملياً للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله في أثناء اجراء الاختبار لتفاديها" (قاسم المندلاوي ، 1989 ، ص 187) عليه قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية لجميع متغيرات وقد أجريت التجربة على عينة من (10) من اللاعبين الناشئين ومن غير العينة الرئيسية ولنفس الفئة العمرية واستمرت التجربة ثلاث أيام من 2021/4/10 الى 2021/4/12 ويصبو الباحث من التجربة الى ما يلي :

- 1 معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث .
- 2 معرفة الوقت المستغرق لأداء الاختبارات .
- 3 معرفة الصعوبات التي تواجه مجريات العمل ، ووضع أنسب الحلول لها .
- 4 معرفة مدى ملائمة الأدوات المستعملة .
- 5 كفاية وتهيئة فريق العمل المساعد (انظر ملحق 3).
- 6 استخراج الأسس العلمية للاختبارات .

2-6 الاسس العلمية للاختبارات

سعى الباحث الى ايجاد الأسس العلمية (الصدق، و الثبات، والموضوعية) لجميع الاختبارات قيد البحث ، وسيعرضها كما يلي :

2-6-1 صدق الاختبارات : تم التحقق من صدق الاختبار قيد البحث من خلال إيجاد صدق المحتوى ، او المضمون ، وذلك بعرضها على مجموعة من السادة الخبراء و المختصين* ومن خلال استبانة خاصة

لكون هذه الاختبارات صالحة لقياس ما وضعت لأجله ، بغية بيان صلاحيتها وعلاقتها بموضوع ، وبلغ عددهم (7) خبراء ومختصين ، وبعد جمع الاستمارات وتقريغ البيانات واستخراج صلاحيتها عن طريق استعمال قانون (كا²)، اذ كانت قيمتها المحسوبة (7) وهي اكبر من قيمتها الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (1) مما يدل على معنويتها ولصالح الموافقين ، وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين قيمة (كا²) المحسوبة والجدولية ومعنويتها لاختبار الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة

ت	الاختبار	عدد الموافقين	النسبة المئوية	عدد غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا ²		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
1	اختبار الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة	7	%100	0	%0	7	3.84	معنوي لصالح الموافقين

2-6-2 ثبات الاختبارات

حصل الباحث على معامل الثبات للاختبار قيد البحث عن طريق الاختبار واعادته إذ تم تطبيق هذه الاختبارات الخاصة بتاريخ 2021/4/15 ، وتم أعادته بتاريخ 2021/4/21 ، وباستعمال قانون الارتباط البسيط (بيرسون) تم استخراج معامل الثبات ، ومن ثم مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (0.707) عند درجة حرية (6) ، اذ كانت قيم معامل الثبات في الاختبار الخاص بمهارة الدفاع عن الملعب الكرة الطائرة قيد البحث اكبر من قيمها الجدولية مما يدل على معنوية الارتباط ومن ثم بالتالي ثبات الاختبار كما في الجدول (5) .

الجدول (5) يبين الثبات لاختبار الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة

الاختبار	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	معنوية الارتباط
الدفاع عن الملعب	0.812		معنوي

2-6-3 موضوعية الاختبارات

من أهم سمات الاختبار المقنن الدرجة العالية من الموضوعية وتعود موضوعية الاختبار الى وضوح التعليمات من ادارة الاختبار ، وإعطاء الدرجة والاختبارات قيد البحث لا تعتمد على الدرجات الذاتية من قبل المحكمين بل تعتمد على درجات قياسية ثابتة تعطى عن طريق الانجاز .

الجدول (6) يبين معامل الموضوعية لاختبار الدفاع عن الملعب

ت	الاختبار	معامل الموضوعية
1	الدفاع عن الملعب	0.85

3-7 الاختبارات القبلية

تم إجراء الاختبارات القبلية للاختبارات قيد البحث بتاريخ 2021/4/23, وقد اجريت جميع الاختبارات في تمام الساعة الثالثة عصرا وفي القاعة المغلقة لنادي الحي الرياضي .

3-8 التجربة الرئيسية :

بعد اجراء الاختبارات القبلية , ثم تنفيذ المنهج المقترح على المجموعتين التجريبيتين وفقا للسيادة الدماغية (انظر ملحق 3) من قبل المدرب واحد مساعديه مع الفريق العمل المساعد وبإشراف الباحث والهادف الى تحسين المهارات قيد البحث بالكرة الطائرة والمتغيرات الاخرى.

وقد بدأ بتنفيذ المنهج بتاريخ 2021/4/25 ولغاية 2021/6/3 أي لمدة (6) أسابيع بواقع (3) وحدات تدريبية في الأسبوع وبمجموع (18) وحدة تدريبية وكان زمن الوحدة (90) دقيقة , وقد نفذ المتغير التجريبي في القسم الرئيسي , كما ان الباحث استغل الجزء النظري في عرض وشرح دلائل المهارة او التمرين , وقد أجريت جميع الاختبارات في تمام الساعة الثالثة عصرا في القاعة المغلقة لنادي الحي الرياضي .

واستخدم الباحث مع المجموعة التي تتميز بالنمط الأيمن الحاسوب والاي باد لغرض عرض الأفلام والصور التعليمية الخاصة بالمهارات , وكذلك عرض المهارة بتطبيق نموذج الأداء مع احد اللاعبين في بداية القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية وتم عرض الخرائط الذهنية على اللاعبين بقسميها الالكترونية عن طريق جهاز الحاسوب واليدوية عن طريق الرسم امام اللاعبين وحثهم على رسم الخريطة الذهنية الخاصة

بالمهارة كلا على انفراد وكذلك مجتمعا لبيان ما يدور في اذهانهم حول المهارة , ومن ثم توجيه اللاعبين الى القيام بالتمارين بنفس الصيغة المطلوبة , فضلا عن أداء معظم التمارين بشكل جماعي .

اما المجموعة التي تتميز بالنمط الايسر , فقد اعتمدت في بداية القسم الرئيسي على استخدام التعبيرات اللفظية وكذلك شرح وعرض المهارة بتطبيق نموذج لأداء مع احد اللاعبين ومن ثم يقوم اللاعبون بتأدية الواجبات التعليمية بشكل دقيق من حيث الالتزام بالمسافات والأدوات وعددها على ان تجري التمرينات بوتيرة واحدة كما هو مطلوب وكذلك عرض الخرائط الذهنية على اللاعبين عن طريق وسائل الايضاح والصور حيث استخدم الباحث التمارين المقترحة مع المجموعة التجريبية .

بينما عملت المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع من قبل المدرب (الأستاذ إسماعيل كريم مطرود) .

3-9 الاختبارات البعدية :

اجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث بتاريخ 2021/5/22 بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات المقررة وقد تم اتباع الطرق التي استخدمت في الاختبارات القبلية وبالشروط نفسها وتحت الظروف المكانية والزمانية نفسها قدر الامكان.

3-10 الوسائل الإحصائية

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- اختبار (ت) للعينات المستقلة والمتراكبة
- F التباين LSD

وقد عولجت البيانات من قبل الباحث بجهاز الكمبيوتر باستعمال برنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لذوي السيادة المخية (الأيسر ، الأيمن) ومناقشتها

3-1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لذوي السيادة المخية للنصف الأيسر

جدول (7) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعدية ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (T) المحسوبة لأفراد المجموعة الضابطة لذوي السيادة للنصف الأيسر

المتغيرات القياسات	الاوساط	فرق الاوساط	الانحرافات	الخطأ المعياري	قيم T	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية
الدفاع عن القبلي	5.4000	-6.60000	2.07364	.92736	12.944	.000	معنوي
الملعب البعدي	12.0000		1.22474	.54772			

من خلال الجدول (7) وفيما يخص أفراد المجموعة الضابطة لذوي السيادة المخية للنصف الأيسر نجد أن نتائج مهارة الدفاع عن الملعب فقد بلغ الوسط الحسابي لها (5.4000) في الاختبار القبلي أما في الاختبار القبلي فقد بلغ الوسط الحسابي (12.0000) وبانحراف معياري للفروق قدره (1.22474) ووسط حسابي للفروق (6.60000) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (12.944) ومستوى دلالة (0.000) مما يدل على عدم وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في مهارة الدفاع عن الملعب حسب مستوى الدلالة.

3-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لذوي السيادة المخية للنصف الأيمن

جدول (8) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعدية ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (T) المحسوبة لأفراد المجموعة الضابطة لذوي السيادة للنصف الأيمن

المتغيرات القياسات	الاوساط	فرق الاوساط	الانحرافات	الخطأ المعياري	قيم T	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية
الدفاع عن القبلي	5.4000	-6.40000	1.67332	.74833	6.216	.003	معنوي
الملعب البعدي	11.8000		1.48324	.66332			

من خلال الجدول (8) وفيما يخص أفراد المجموعة الضابطة لذوي السيادة المخية للنصف الأيمن نجد أن نتائج مهارة الدفاع عن الملعب فقد بلغ الوسط الحسابي لها (5.4000) في الاختبار القبلي أما في الاختبار القبلي فقد بلغ الوسط الحسابي (11.8000) وبانحراف معياري للفروق قدره (1.48324) ووسط حسابي للفروق (6.40000) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (6.216) ومستوى دلالة (0.003) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في مهارة الدفاع عن الملعب

2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية لذوي السيادة المخية (الأيسر، الأيمن) ومناقشتها

1-2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لذوي السيادة المخية للنصف الأيسر
جدول (9) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعديّة ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (T) المحسوبة لأفراد المجموعة التجريبية لذوي السيادة للنصف الأيسر

المتغيرات القياسات	الاوساط	فرق الاوساط	الانحرافات	الخطاء المعياري	قيم T	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية
الدفاع	قبلي	5.4000	-9.20000	1.51658	.67823	7.667	.002
عن الملعب	بعدي	14.6000		1.81659	.81240		

من خلال الجدول (9) وفيما يخص أفراد المجموعة التجريبية من ذوي السيادة المخية للنصف الأيسر نجد أن نتائج مهارة الدفاع عن الملعب فقد بلغ الوسط الحسابي لها (5.4000) في الاختبار القبلي أما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (14.6000) وبانحراف معياري للفروق قدره (1.81659) ووسط حسابي للفروق (-9.20000) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (7.667) ومستوى دلالة (.002) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة في مهارة الدفاع عن الملعب حسب مستوى الدلالة .

2-2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لذوي السيادة المخية للنصف الأيمن جدول (10) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعديّة ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (T) المحسوبة الافراد المجموعة التجريبية لذوي السيادة المخية النصف الايمن

المتغيرات القياسات	الاوساط	فرق الاوساط	الانحرافات	الخطاء المعياري	قيم T	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية
الدفاع	قبلي	5.4000	-9.60000	2.40832	1.07703	6.386	.003
عن الملعب	بعدي	15.0000		2.12132	.94868		

من خلال الجدول (10) وفيما يخص أفراد المجموعة التجريبية من ذوي السيادة المخية للنصف الأيمن نجد أن نتائج مهارة الدفاع عن الملعب فقد بلغ الوسط الحسابي لها (5.4000) في الاختبار القبلي أما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (15.0000) وبانحراف معياري للفروق قدره (2.12132) ووسط حسابي للفروق (-9.60000) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (6.386) ومستوى دلالة (.003) مما

يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في مهارة الدفاع عن الملعب

4-3-4 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لذوي السيادة المخية (الأيسر ، الأيمن)

يتضح من خلال النتائج السابقة الخاصة بالبيانات لمقارنة الاختبار البعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية للمهارات الأساسية المختارة يرى الباحث وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد الفرض الثاني ، ويعزو الباحث النتائج إلى :

- إن تنظيم عمل الجهاز العصبي العضلي وتنسيقه من خلال التمرينات المهارية التوافقية ضروري في عملية التعلم "عندما يقوم شخص ما بأداء حركي معين فإنه يقصد الوصول لهدف معين من خلال حركته هذه ، وهذه العملية تحتاج الى جهد يبذل من قبله وتنظيم هذا الجهد المبذول يدعى التوافق الذي يعني التنظيم والترتيب والتبويب وتنظيم الجهد والتكرار طريق التعلم (عادل فاضل , 2002 , ص1) . "

- إن تطبيق المنهج التعليمي وفق أسس علمية مدروس وصحيحة من حيث التدرج من السهل إلى الصعب له دور فعال في عملية التعلم " يجب إتباع التخطيط الصحيح والموجه في استخدام وتنظيم تمرينات التعلم وكيفية ممارستها لأنه يرتبط في تأثيره في التعلم (فاتن إسماعيل , 2000 , ص19) .

- احتواء المنهج التعليمي المطبق على تمرينات منظمة والعب هادفة تم اختيارها بما يخدم الجزء الرئيسي من الوحدة التدريبية " إن أساس الارتقاء بالمستوى الرياضي للألعاب الرياضية هو الاهتمام بالإعداد البدني الشامل الذي يتشكل من الإعداد العام والخاص (سعد محسن , 1997, ص2) .

- التنوع في التمرينات تبعد اللاعب عن الرتابة والملل وتنشط قدراته البدنية لان التنوع يؤدي إلى الاستمتاع خصوصاً في هذه الأعمار " إن استخدام التمارين المتنوعة والهادفة لها تأثير ايجابي في تطوير المهارة (قاسم المندلاوي , 1990 , ص284).

- إن إثارة عامل التشويق والمنافسة أمر يبعث بالسرور والمتعة لدى اللاعبين في هذه المرحلة العمرية ويخلق عندهم الدافعية لزيادة التعلم ويجعل دور اللاعب ايجابيا في استغلال قدراتها والتفاعل مع المدرب " إن استخدام التمرينات والألعاب في التدريب يؤدي إلى تنشيط الجهاز العصبي والبدني وإنها تلعب دورا مؤثرا في تنمية الجوانب النفسية لتقبل أجزاء الدرس بسعادة وبهجة مما يولد دافعية وميل نحو ممارسة الرياضة (مكارم حلمي , 2000 , ص125) .

- من الأمور التي حسنت التعلم لدى المجموعة التجريبية هو التكرار " إن التكرار يعد أساساً للتعلم وتحديد عدد مرات تكرار الأداء للحركة يعد أمراً مهماً (امين أنور , 1983, ص151) .

- إن التمرينات الموضوعة وفق أسس علمية تؤدي إلى تعلم المهارات الأساسية بصورة جيدة " يهدف التمرين إلى اكتساب الجسم الجمال والانسائية والدقة في الأداء وكذلك مختلف المهارات الأساسية الجيدة وتعلم الأداء الفني السليم (ناهدة عبد زيد , 2008, ص117) .

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

من اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث هي :

1- إن نتائج البحث تختلف باختلاف السيادة المخية النصفية وإنها في الغالب لصالح المجموعة التجريبية .

2- إن التمارين المستخدمة في الدراسة الحالية أثرت إيجابياً في تعلم مهارة الدفاع عن الملعب وبشكل أفضل من التمرينات المتبعة .

3- ملائمة التمرينات المستخدمة لأعمار اللاعبين (عينة البحث) .

4- إن التشويق والمتعة والمنافسة زاد من دافعية اللاعبين في أداء التمرينات وسهل عملية التعلم .

5- إتباع الأسلوب العلمي الصحيح في وضع التمرينات وأدائها والتدرج بها من السهل إلى الصعب ساعد في تعلم المهارات الأساسية بشكل أفضل من الطريقة المتبعة .

5-2 التوصيات: في ضوء استنتاجات الدراسة الحالية يوصي الباحث بالآتي :

1- استخدام الخرائط الذهنية المصاحبة للتمرينات المهارية في تعلم المهارات الأساسية في كرة الطائرة والعب أخرى .

2- الاهتمام بدراسة نصفي الدماغ والتركيز على وظائفهما معاً لما لهما من دور مهم في العمليات العقلية المتعددة من خلال استخدام طرق التدريب المختلفة .

3- إجراء دراسات تجريبية تشمل السيادة الدماغية مع فئات عمرية مختلفة ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية.

4- إجراء الدراسات لغرض معرفة علاقة السيادة المخية مع السيادة الدماغية وفي مختلف الاختصاصات .

المصادر

- وسام صلاح عبد الحسين : التعلم المتناغم مع الدماغ ، ط1 ، بيروت ، دار الكتب العلمية، 2015
- سهيل جاسم جواد ، تأثيرُ منهج تدريبي (بالثقل) في تطوير سرعة حركات الرجلين المقترنة بالرشاقة و دقة أداء المهارات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة للشباب (17-18) سنة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، 2006 ، ص 83
- قاسم المندلاوي وآخرون . الاختبارات والقياسات في التربية البدنية ، الموصل : مطابع التعليم العالي ، 1989 ، ص 187
- عادل فاضل علي التوافق الحركي ومساراته ومنحنياته : ، الأكاديمية العراقية الرياضية الالكترونية 2005.
- فاتن إسماعيل العزاوي ؛ أثر تداخل أساليب التمرينات في التعلم ونقل أثره إلى بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة : (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000) .
- سعد محسن ؛ تأثير أساليب تدريسية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب بالقفز عالياً بكرة اليد : (أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1997) .
- قاسم المندلاوي وآخرون ؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية : (الموصل ، مطابع التعليم العالي ، 1190)
- مكارم حلمي وآخرون ؛ موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2000)
- أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب ؛ التربية الحركية : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1983) ، ص 151 .
- ناهدة عبد زيد الدليمي ؛ أساسيات في التعلم الحركي ، ط1 (النجف ، دار الضياء للطباعة والنشر ، 2008)

ملحق (1) مقياس السيادة الدماغية

- يعمل هذا المقياس على (21) سؤالاً والمطلوب وضع دائرة حول (أ) او (ب) بما ينطبق عليك ولا يجوز وضع دائرة حول البديلين .

(أ) استمتع بالمغامرات وأشعر بالتسلية	(ب) لا أشعر بالمرح مع المغامرات
(أ) ابحث عن طريق جديد للقيام بالأعمال القديمة	(ب) لا أغير طريقة ادائي اذا كانت جيدة
(أ) ابدأ بأعمال كثيرة لا تنتهي	(ب) انهي العمل الذي أقوم به ثم انتقل لعمل آخر
(أ) لست خياليا في عملي	(ب) استعمل خيالي في كل شيئا أقوم به
(أ) استطيع تخيل ما سوف يحدث	(ب) استطيع اشعر بما سوف يحدث
(أ) أحاول إيجاد الطريقة المثلى لحل مشكلة معينة	(ب) أحاول إيجاد أكثر من طريقة لحل مشكلة معينة
(أ) تفكيري مثل صورة تدور في عقلي	(ب) تفكيري مثل كلمات تدور في عقلي
(أ) أوافق على الأفكار الجديدة قبل الآخرين	(ب) أنساءل عن الأفكار الجديدة أكثر من الآخرين
(أ) لا يفهم الآخرين طريقة ترتيبتي للأشياء	(ب) يعتقد الآخرين اني منظم جيد
(أ) لدي انضباط جيد	(ب) اتصرف عادة حسب شعوري
(أ) أنظم الوقت للقيام بعملتي	(ب) لا أفكر بالوقت حين اعمل
(أ) اختار ما هو صحيح بصعوبة	(ب) اختار ما أشعر انه صحيح
(أ) أقوم بالأشياء السهلة أولاً ولمهمه لاحقاً	(ب) أقوم بالأشياء المهمة أولاً والسهلة لاحقاً
(أ) لدي الكثير من الأفكار في الموقف الجديد	(ب) احياننا لا يكون لدي أفكار في الموقف الجديد
(أ) علي التغير الكثير في حياتي	(ب) علي ان اخطط وانظم حياتي
(أ) أعلم أنني على صواب لان لدي أسباب جيدة	(ب) أعلم انني على صواب حتى وان لم تتوفر أسباب جيدة
(أ) أنظم وقتي حسب الوقت المتوفر لدي	(ب) أفضل القيام بعملتي في اللحظات الأخيرة
(أ) احافظ على كل شيئا في مكانه الخاص	(ب) احتفاظتي بالأشياء يعتمد على ما افعل
(أ) علي اعداد خططي الخاصة	(ب) استطيع اتباع الخطط الخاصة بالآخرين
(أ) أنا شخص مرن جدا	(ب) أنا شخص ثابت وصعب التغير جدا
(أ) أقرر طريقة عملي بنفسني للقيام بالمهمه الجديدة	(ب) احتاج لمن يرشدني للقيام بالمهمه الجديدة